

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْدَى بِهِ حَلَامَتَيْ الثَّوْدِيِّ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ
أَسْفَلَ الثُّنْدُوءِ يُقَالُ : إِذَا نَهَمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طَيْنِ
خَاتَمٍ خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَّابِ الْعَجَمِ وَخَمَّصَهُ لِأَنَّهُمَا كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ
وَكَتَابَةٍ .

الْقُرَادُ : حَلَامَةٌ إِحْلِيلِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَيْضاً قُرَادَانِ حَلَامَتَانِ الْفَرَسِ
وَهُمَا أَيْضاً قُرَادَانِ حَلِمَتَانِ عَنْ جَانِبِي إِحْلِيلِهِ . الْقُرَادُ : دُوَيْبَّةٌ
مَعْرُوفَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ وَقَالَ :

" لَقَد تَعَلَّسَتْ عَلَيَّ أَيَّانِي صُهَبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ أَيَّ أَنْ
جُلُودَهَا مُلَاسٌ لَا يُثْبِتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لِأَنَّهَا سِمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ
كَالْقُرْدِ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ جَرِيرٍ :

" وَابْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا وَقُرْدٌ اسْتَهَا بَعْدَ الْمَنَامِ
يُثْرُهَُا وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ وَأَسْفَلُ مِنْ قُرَادِ ج
قِرْدَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَأَقْرَدَةٌ فِي الْقِلَابَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيَعِيرُ
قِرْدٌ كَفَرِحٍ : كَثِيرُهَُا أَيُّ الْقِرْدَانِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ مُبَشَّرِ
بْنِ هُذَيْلِ بْنِ زَاخِرِ الْفَزَارِيِّ :

" أَرَسَلَتْ فِيهَا قِرْدًا لُكَالِكَا وَأَمَا ثَعْلَبُ فَقَالَ : هُوَ الْمُجْتَمِعُ الشَّعْرِ
. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرُّهُ كَثُرَتْ فِيهِ
الْقِرْدَانُ . مِنَ الْمَجَازِ قِرْدَةٌ تَقْرِيْدًا : أَنْتَزَعَ قِرْدَانَهُ وَفِيهِ مَعْنَى
السَّلْبِ . وَتَقُولُ مِنْهُ : قِرْدٌ يَعِيرُ أَيَّ أَنْزَعِ مِنْهُ الْقِرْدَانُ قِرْدَهُ الْغُرَابُ : وَقَعَّ
عَلَيْهِ يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ . قِرْدٌ تَقْرِيْدًا : ذَلَّلَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا
قُرِدَ سَكَنَ لِذَلِكَ وَذَلَّ وَخَضَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بَدُو لَيْثٍ عُكَاظًا ... رَأَيْتَ عَلَي رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا مِنْ
الْمَجَازِ : قِرْدٌ تَقْرِيْدًا : خَدَعَهُ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قِرْدَهُ أَوْ لَأَنَّ كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَيُقَالُ فُلَانٌ يُقَرِّدُ فُلَانًا إِذَا خَدَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ
إِلَى الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرَكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيَخَافُ أَنْ يَرْغُوَ فَيَنْزِعُ مِنْهُ
الْقُرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطِمْهُ . وَالْقُرَادُ بْنُ صَالِحِ الْقُرَادِ لِقَبِّ

عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي المؤدب وابناه محمد ود وعبد الله وحفيدة
أبو بكر عبد الله بن محمد محدث ثون قيل : كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان
الحديث . والقرد كصبور : يعير لا يندفر عن التقر يد وفي بعض الأمهات
: عند التقريد . يقال : أخذته بقردة القرد : العنق كقولك بصوفيه
معرّب قال ابن الأعرابي : فارسيّة . وفي التهذيب : القرد : لغّة في
القرود وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد :
فجلا لاه عضب الضريبة صارما ... فطابق ما بين الضريبة
والقرود وفي التهذيب : وأنشد شمر في القرد القصير .
أوهق لاه من نعام الجور عارضها ... قرد العفاء وفي يافوخه
صقج